

قائمة هكت وعقبوت - هكت إيحي (K)  
وقاعتنا النسر داب الجنوبى (أ)  
هكت وعقبوت (D) وهكت إيحي (E)

بمعبد بندرة

دراسة لغوية - حضارية

رسالة لنيل درجة الدكتوراه  
مقدمة من الطالبة

حنان علي محرم طه

الدرس المساعد بقسم الآثار المصرية

كلية الآثار - جامعة القاهرة

نحت إشراف

أ.د. عبد الحليم نور الدين

أستاذ ورئيس قسم الآثار المصرية

كلية الآثار - جامعة القاهرة

(مشرفاً)

د. زينب الكردى

(مشرفاً مشاركاً)

أ.د. ليونارد ليسكو

رئيس قسم الآثار المصرية - جامعة براون

الولايات المتحدة الأمريكية

(مشرفاً مشاركاً)

(الجزء الأول)

كلية الآثار

جامعة القاهرة

٢٠٠٠

## ملخص الرسالة

يعتبر معبد دندرة واحدًا من أهم المعابد المصرية التي ترجع للعصرين اليوناني والروماني نظرًا لجودة حفظه ولما تزخر به جدرانه الخارجية والداخلية من مناظر عديدة وقيمة ونصوص هامة توضح الكثير من المعتقدات الدينية لهذا العصر. هذا بالإضافة إلى ما يحتويه من سراديب تُعد من أشهر وأهم السراديب الملحقة بالمعابد نظرًا لأسلوب تنظيمها المتطور ولما تتضمنه من نقوش رائعة ونصوص زاخرة بالمعلومات الهامة، كما يلاحظ تطابق أسماء بعض قاعات تلك السراديب مع أسماء بعض القاعات المحيطة بقُدس أقداس المعبد، مما يشير إلى وجود علاقة تربط بين دور تلك القاعات بعضها البعض الآخر.

ولما سبق ذكره فقد تم اختيار موضوع هذا البحث وهو دراسة لنصوص ومناظر قاعة حت وعبت - حت إيحي [K]<sup>(\*)</sup> وقاعة السرداب الجنوبي رقم (١) حت وعبت [D] ، وحت إيحي [E] بمعبد دندرة.

وقد تم تقسيم هذا البحث إلى مقدمة وثلاثة أبواب رئيسية. وقد تضمنت **مقدمة** البحث على ما يلي: أولاً : مقدمة عن معبد دندرة وموقع قاعة "حت وعبت - حت إيحي" [K] فيه ووصفها العام. ثانياً : مقدمة عن القاعة وتسميتها والآلهة المرتبطتين بها.

وتم تقسيم **الباب الأول** إلى أربعة فصول وخصص لدراسة جميع مناظر ونصوص قاعة "حت وعبت" [K] وذلك بترجمة جميع نصوص القاعة والتعليق الحضاري على أهم المفردات والمصطلحات الواردة فيها، ويصاحب ذلك - كلما أمكن - تكملة لبعض النصوص المفقودة ، وذلك بالمقارنة مع نصوص أخرى مشابهة. هذا إلى جانب وصف كامل للمناظر المصورة على جميع جدران القاعة.

وتم تقسيم **الباب الثاني** إلى ثلاثة فصول، وقد خصص لدراسة جميع مناظر ونصوص قاعة "حت وعبت" [D] ، والممر [D-E] ، وقاعة "حت إيحي" [E] بالسرداب

(\*) تجدر هنا الإشارة إلى أن تلك الأحرف المحددة لتلك القاعات هي تبعًا للتخطيط الذي وضعه (إميل شاسيناه) لمعبد دندرة.



الجنوبي رقم (١) بمعبد دندرة وذلك بترجمة كاملة لجميع النصوص الواردة على جدرانهم والتعليق الحضاري على أهم المفردات والمصطلحات الواردة بها.

وخصص **الباب الثالث** للتعرف على ماهية قاعة "حت وعبت - حت إحيي" [K] ، والقاعتان [D] ، [E] بالسرداب الجنوبي رقم (١) بمعبد دندرة. وقد تم تقسيمه إلى فصلين حيث تناول الفصل الأول ما يلي: أولاً: الملامح الرئيسية للطقوس الخاصة بعيد wp-rmpt أي "عيد رأس السنة" وذلك بغرض توضيح دور القاعة [K] ، والقاعتان [D] ، و [E] بالسرداب الجنوبي رقم (١) بمعبد دندرة. ثانياً: التعرف على الملامح الرئيسية لعيد اليوم الثاني من شهر توت وذلك بغرض توضيح دور قاعة إحيي [E] بالسرداب الجنوبي (١) ، وقاعة إحيي [E] بالسرداب الغربي رقم (١) والعلاقة التي تربطهما بقاعة حت وعبت - حت إحيي [K] بمعبد دندرة.

وتناول **الفصل الثاني** قائمة بتمائيل الآلهة التي مثلت في القاعات الثلاث [K] ، [D] ، [E] بمعبد دندرة وذلك بغرض توضيح العلاقة التي تربط بين تلك القاعات بعضها ببعض الآخر.

ويوجه عام يمكن تلخيص النتائج المستخلصة من هذا البحث في النقاط التالية:

تولاً : تقع القاعة [K] ضمن القاعات المحيطة بقدس أقداس معبد دندرة، وهي القاعة الأولى في الجانب الغربي للممر المحيط بقدس أقداس المعبد. وقد أطلق عليها اسمان هما: "حت وعبت" أي "قاعة التطهير"، وحت إحيي أي "قاعة إحيي" وهذان الاسمان من بين الأسماء العديدة التي أطلقت على مدينة ومعبد ومميزي دندرة، ويرد ذكرهما معاً في أغلب الأحيان مرتبطين إما بالآلهة حتحور أو بالآلهة إحيي.

ثانياً : لا يوجد بمعبد دندرة قاعة أخرى تحمل الاسمان حت وعبت - حت إحيي معاً إلا أن القاعة [D] بالسرداب الجنوبي رقم (١) يطلق عليها اسم "حت وعبت" وهي القاعة الوحيدة بين قاعات السرايب في معبد دندرة التي تحمل هذا الاسم. ويطلق على القاعة [E] المجاورة لها في نفس السرداب اسم "حت إحيي" إلا أن هناك قاعة أخرى ضمن قاعات السرداب الغربي رقم (١) تحمل اسم "حت إحيي" ويشار لها أيضاً بحرف [E] تبعاً لتخطيط شاسيناه لمعبد دندرة.

ثالثاً : كُرست القاعة [K] كبقية قاعات معبد دندرة لإقامة طقوس العبادة الخاصة بالآلهة حتحور، كما كُرست أيضاً للإله إيحي الابن الإلهي والموسيقي الذي يصاحب أمه في أعيادها وفي طقوس عبادتها ليظهرها ويُسعدُها بموسيقى الصلاصل والمنيت، ولذلك فقد كُرِس نص الدعامة اليمنى (جنوباً) لمدخل القاعة من (الخارج للآلهة حتحور في حين كُرِس نص الدعامة اليسرى (شمالاً) للإله إيحي. وقد زينت جدران القاعة بهيئات تماثيل التاسوع الإلهي والآلهة الأسلاف الحاميين لدندرة الذين يحيطون بالآلهة ويتبعونها في أعيادها. هذا وقد شيد الملك هذا البناء – كبقية أجزاء المعبد – ليحظى على رضا الإلهة لكي تكافئه على ما قام به من أعمال وذلك بتعظيمه أمام كاوات الأحياء وتثنيته على عرشه للأبد.

رابعاً : اتضح من خلال دراسة مناظر ونصوص كل من القاعة [K] وقاعتا السرداب الجنوبي (1) [D] و [E] ارتباط تلك القاعات بعيد رأس السنة *wp-rnpt*.

خامساً : اتضح من سرد مراسم عيد اليوم الثاني من شهر توت التعرف على دور قاعة إيحي [E] بالسرداب الجنوبي (1) وقاعة إيحي [E] بالسرداب الغربي (1) والقاعة [K] بمعبد دندرة.

واتضح من الدراسة أنه كما ارتبطت القاعة [K] بتطهير الآلهة حتحور إيذاناً بميلاد جيد لها في عيد رأس السنة في اليوم الأول من شهر توت فإنها قد ارتبطت أيضاً بميلاد جيد (أي تنويج) للإله إيحي في اليوم الثاني من الشهر نفسه حيث كان وجه السماء يُطهر لاستقبال إله الشمس عند مشرقه ومولده في الصباح وهذا بدوره يفسر ارتباط اسمي القاعة بتطهير وبالإله إيحي.

وأخيراً .. فمثلما كان الجزء الجنوبي الشرقي من معبد دندرة ممثلاً في مناظر قاعة حورسماتاوي [G] والقاعة [C] بالسرداب الجنوبي رقم (1) مرتبطاً بإحياء حورسماتاوي الذي يبعث في النهاية في صورته المعروفة كصقر فإن الجزء الجنوبي الغربي من المعبد ممثلاً في قاعة حت وعبت – حت إيحي [K] والقاعة [E] بالسرداب الجنوبي (1) والقاعة [E] بالسرداب الغربي (1) يرتبط بتجديد الميلاد والملكية الأبدية للإله إيحي.

